

النهاية في غريب الأثر

- { وقا } (ه) فيه [فَوَقَى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ (في الهروي : [من النار] .) النار] وَفَقِيَتْ الشَّيْءَ أَقْبِيَهُ إِذَا صُنِّتَهُ وَسَتَّرَتْهُ عَنِ الْأَذَى . وهذا اللفظ خَبَرٌ أُرِيدَ به الأمر : أي لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ بالطاعة والصَّدَقَةِ .
- وفي حديث معاذ [وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ] أي تَجَنَّبْهَا لَا تَأْخُذْهَا فِي الصَّدَقَةِ لَأَنَّهَا تَكْثُرُ عَلَى أَصْحَابِهَا وَتَعِيزُ فَخُذِ الْوَسْطَ لَا الْعَالِيَّ وَلَا النَّازِلَ . وَتَوَقَّى (في الأصل وا : [وتوقَّ] .) وَاتَّقَى بِمَعْنَى . وَأَصْلُ اتَّقَى : أَوْ تَقَى فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءٌ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا ثُمَّ أَبْدَلَتْ تَاءً وَأُدْغِمَتْ .
- ومنه الحديث [تَبَقَّهْ وَتَوَقَّهْ] أي اسْتَبَقِ نَفْسَكَ وَلَا تُعَرِّضْهَا لِلتَّلَافِ وَتَحَرَّرْ مِنَ الْآفَاتِ وَاتَّقِهَا .
- وقد تكرر ذكر [الاتِّقَاءِ] في الحديث .
- (ه) ومنه حديث عليّ [كُنَّا إِذَا أَحْمَرَّ الْبَاسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] أي جَعَلْنَاهُ وَقَايَةً لَنَا مِنَ الْعَدُوِّ .
- (ه) ومنه الحديث [مَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ تَقِهِ مِنَ اللَّهِ وَاقِيَّةٌ] .
- (س) وفيه [أَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِي عَشْرَةِ أَوقِيَّةٍ وَنَشْ] [الْأُوقِيَّةُ بضم الهمزة وتشديد الياء : اسْمٌ لِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا . وَوزنه : أُفْعُولَةٌ وَالْألف زائدة .
- وفي بعض الروايات [وَفَقِيَّةٌ (في الأصل : [وَفَقِيَّةٌ] بفتح الواو . وصحته بالضممن ا والقاموس [) بَغْيَرُ أَلْفٍ وَهِيَ لُغَةٌ عَامِّيَّةٌ . وَالْجَمْعُ : الْأَوَاقِيُّ مُشَدَّدًا . وَقَدْ يَخَفَّفُ . وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً